الأصدار رقم

(٨)

هيئة موكب الصديقة الكبرى
الكوفة العلوية المقدسة

حب فاطمة الزهراء وآثار بغضها

حب

فاطمة الزهراء

وآثار بغضها

هوية الكتاب:

اسم الكتاب: حب فاطمة عليها السلام

تأليف: عبد الرسول زين الدين

الطبعة: الاولى

سنة الطبع: ١٤٤١هـ

الناشر: مؤسسة قصبة الياقوت للطباعة والنشر

التصميم والاخراج الفني: علي رسول

وصل مودة فاطمة

❖- قال أبو عبد اللّه (عَلَيْهِ السَّلام): إن السماء بكت على الحسين (عَلَيْهِ السَّلام) أربعين صباحا بالدم ...،إلى قوله:و ما من عين أحبّ إلى اللّه و لا عبرة من عين بكت و دمعت عليه و ما من باك يبكيه إلا و قد وصل فاطمة (عَلَيْها السَّلام) و أسعدها عليه و وصل رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، فأدّى حقنا (كامل الزيارات: ص ٨١ ح ٦)

احب الي منك

❖- قال علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام): يا رسول اللّه، أيّما أحبّ إليك؛ أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) أحبّ إليّ منك و أنت أعزّ عليّ منها، و كأني بك و أنت على حوضي تذود عنه الناس و إن عليه الأباريق مثل عدد نجوم السماء، و إني و أنت و الحسن و الحسين و فاطمة (عَلَيْهِم السَّلام)و عقيلا و جعفرا في الجنة إخوانا على سرر

متقـابلين، لا ينظـر أحـدهم في قفـا صـاحبه.(مقتـل الحسين (عَلَيْهِ السَّلام) للخوارزمي: ص ٦٩)

احب الى الله تعالى

❖- عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السّلام، قال: كان رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ذات يوم جالسا و عنده علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام، فقال: و الذي بعثني بالحق نبيا ما على وجه الأرض خلق أحبّ إلى اللّه عز و جل و لا أكرم منّا.(بحر المعارف: ص ٤٨٧)

احب من عائشة وابيها

◆- عن النعمان بن بشير: استأذن أبو بكر على المصطفى (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، فسمع عائشة عاليا و هي تقول: و اللّه لقد عرفت أن فاطمة و عليا أحبّ إليك مني و من أبي، مرّتين أو ثلاثا. و استأذن أبو بكر فأهوى عليا (عَلَيْهِ السَّلام) فقال: يا بنت فلان، ألا سمعتك ترفعين صوتك على رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ).(إتحاف السائل: ص ٢٩)

علامة الشيعي حب فاطمة

❖- قال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): إن اللّه- له الحمد- عرض حبّ علي و فاطمة و ذريتهما (عَلَيْهِم السَّلام)على البرية، فمن بادر منهم بالإجابة جعل منهم الرسل، و من أجاب بعد ذلك جعل منهم الشيعة، و إن اللّه جمعهم في الجنة(

إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٩١)

حتى أقرّ بفضلها و محبتها

❖- عـن الـنبي (صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ): مـا تكاملت النبوة لنبي حتى أقرّ بفضلها و محبتها (عَلَيْهِا السَّلام)(عوالم العلوم: ج ١١)

أحبّ إلى رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) من علي

❖- عن جميع بن عمير، قال: دخلت مع أمّي على عائشة، فسمعتها من وراء الحجاب و هي تسألها عن علي (عَلَيْهِ السَّلام) فقالت: تسأليني عن رجل- و اللّه- ما أعلم رجلا كان أحبّ إلى رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) من علي (عَلَيْهِ السَّلام)، و لا في الأرض إمرأة كانت أحبّ إلى رسول اللّه

(صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) من فاطمة (عَلَيْها السَّلام)، و كان (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يقبلّها في فيها و يمصّها بلسانه.(أهل البيت (عَلَيْهِم السَّلام)لأبي علم: ص (١٢١)

أيّ النساء أحبّ إليك؟

❖- قال بريدة: سألت رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): أيّ النساء أحبّ إليك؟ قال فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام). قلت: من الرجال؟ قال: زوجها.(صحيح الترمذي: ج ٥ ص ٦٩٨).

لك حلاوة الولد و له عزّ الرجال

◆- عن جابر بن عبد اللّه: إنه افتخر علي و فاطمة عليهما السّلام بفضائلهما، فأخبر جبرئيل النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ):أنهما قد أطالا الخصومة في محبّتك، فاحكم بينهما. فدخل و قصّ عليهما مقالتهما، ثم أقبل على فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) و قال: لك حلاوة الولد و له عزّ الرجال و هو أحبّ إليّ منك. فقالت فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام): و

الذي اصطفاك و اجتباك و هداك و هدى بك الأمة لا زلت مقرّة له ما عشت.(المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ١١١)

أحب بادو حاضر

❖- عن أبي هاشم مولى رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، قال: وجد رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) عليا و فاطمة عليهما السّلام مضطجعين و قد غشيتهما الشمس. فقام عند رؤوسهما، عليه كساء خيبري فمدّه دونهم ثم قال:قوما أحب بادو حاضر، ثلاث مرات؛ أخرجه أبو موسى (أسد الغابة: ج ٥ ص ٣١٤)

محبيهم من ورائهم

❖- عن علي (عَلَيْهِ السَّلام)، قال: أخبرني رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): إن أول من يدخل الجنة أنا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام. فقلت: يا رسول اللّه! فمحبّونا؟ قال: من ورائكم.(المستدرك على الصحيحين: ج ٣ ص ١٥١)

لّين له لحبّه لفاطمة

❖- قال المرندي: و في رواية أنه إذا حضر ملك الموت لقبض روح عبد من عباد اللّه، فإن كان هو من محب فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) و محب أولادها، جاء ملك الرحمة من عند فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) و يقول لعزرائيل: ارفق لهذا العبد فإنه كان يحبّني و يحبّ أولادي و ليّن له لحبّه لي و لأولادي في دار الدنيا. فقال ملك الموت: سمعا و طاعة. فقبضه بلين؛ فكأنه يستريح هذا المؤمن، لا

يحسّ ألم الموت أبدا.

و إذا أدخلوه على القبر، جاء ذلك الملك من عند السيدة فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) و يقول: يا قبر، ارفع ضغطتك و ظلمتك و ضيق لحدك عن هذا المؤمن لأنه من محبّينا. فقال: سمعا و طاعة، فوسّع القبر لأمر فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام).

و دخل النكير و المنكر على القبر، فجاء ذلك الملك من عند فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) و قال: تقول فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام): إن حساب هذا العبد علينا، لأنه يحبّ ولدي المظلوم و يبكي عليه في دار الدنيا.

فيتركه الملكان و يخرجان من القبر بدون السؤال عنه.

و إذا حضر الخلائق في عرصات المحشر؛ قائمين تحت الشمس و الأرض كالنحاس المذاب، ينادي ملك من قبل فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام): أين الذين يحبّون فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) و أولادهافي دار الدنيا؟ فيركبونهم على مراكب النور و ينزلونهم في ظلّ العرش لئلا يمسّهم الشمس.

و إذا حضر الخلائق في موقف الحساب، جاء رسول من قبل السيدة فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) و يقول: إن فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) يقول: إن حساب

محبّنا علينا فلا يتعرّضوا لها. فيقولون: سمعا و طاعة.

و إذا جمع الخلائق عند الصراط الذي طوله ثلاثة آلاف سنة و هو أدقّ من الشعر و أحدّ من السيف و أظلم من الليل، فيعلو من الناس صوت: و انفسي و انفسي، و بعضهم معلّقون بالصراط، و بعضهم أخذه نار جهنم، و بعضهم معلّقون من أبدانهم على الصراط، و بعضهم على نار جهنم. فإذا يجيء رسول من عند فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) و يأمر ملائكة الرحمة، فيركبون محبّي فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) و أولادها على أكتافهم و يطيرون و

يجيـزون علـى الصـراط و يـدخلونهم الجنـة.(لوامـع الأنوار للمرندي: ص ٨٥)

هي أحبّ إليّ منك و أنت أعزّ عليّ منها

❖- عن علي (عَلَيْهِ السَّلام)، قال: فقلت: يا رسـول اللّـه، أهـي- أي فاطمـة (عَلَيْهـا السَّـلام)- أحبّ إليك أم أنا؟ قال: هي أحبّ إلـيَّ منك و أنت أعزّ عليّ منها.(كنز العمال: ج ١٣ ص ٩٤)

أحبّ ما سرّها و أكره ما ساءها

❖- عن النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): أحبّ أهلي إليّ فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام)، من أبغضها فقد أبغضني، فإنما هي بضعة مني، أحبّ ما سرّها و أكره ما ساءها.(إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح عليهم السّلام: ص ١٣٣)

مثقال حبة من محبة فاطمة

❖- قال كازرون في تفسيره: ... أنه يقال للملائكة: إن هذه ودائع عندكم لشيعة علي و فاطمة عليهما السّلام إلى يوم القيامة. فإذا كان يوم القيامة، قوموا على الصراط و انظروا إلى من مرّ بكم، فإذا كان في قلبه مثقال حبة من محبة فاطمة و ولدها (عَلَيْهِم السَّلام)اعطوا من هذا الجواز؛ و هو جواز للجنة و براءة من النار بلا حساب، و هذا حكم أنا حكمت به قبل أن أخلق الخلق.

و إذا كان يوم القيامة، أقوم على الصراط و هذه الملائك يقومون عندي و في أيديهنّ هذه الطوامير.

فإذا مرّ بنا واحد من شيعتنا و محبينا، يعطى واحدا من هذا المكتوب في يده اليمنى و فيه هذا العنوان: براءة من العلي الجبار لشيعة علي و فاطمة من النار. و يأتون لهم نجائب من نور؛ سرجها من ياقوت أحمر و فرس عبقريّ، عليه حرير أخضر. و فيركبونها أولياؤنا (تفسير جلاء الأذهان و جلاء الأحزان: ج ٧ ص ٣٨)

❖- قال رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ):

لّما خلق اللّه آدم و نفخ فيه من روحه، التفت آدم يمنة العرش فإذا خمسة أشباح ...، إلى أن قال اللّه تعالى:آليت على نفسى أنه لا يأتيني أحد و في قلبه مثقال حبة من خردل من محبة أحدهم إلا أدخلته جنتي، و آليت بعزتي أنه لا يأتيني أحد و في قلبه مثقال حبة من خردل من بغض أحدهم إلا أدخلته ناري.

يا آدم، هؤلاء صفوتي من خلقي، بهم أنجي من أنجي و بهم أهلك من أهلك.(بحار الأنوار: ج

٢٧ ص ٥)

من مشى على الارض مبغضا لها

❖- قيل للنبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): قد علمنا مهر فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) في الأرض، فما مهرها في السماء؟ قال: سل عمّا يعنيك ودع ما لا يعنيك. قيل: هذا مما يعنينا يا رسول اللّه. قال: كان مهرها في السماء خمس الأرض، فمن مشى عليها مبغضا لها و لولدها، مشى عليها حراما إلى أن تقوم الساعة.(المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ١٢٨)

على باغضها لعنة اللّه

❖- عن النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، قال: لما عرج بي إلى السماء، رأيت على باب الجنة مكتوبا: لا إله إلا للّه، محمد رسول اللّه، علي ولي اللّه، الحسن و الحسين سبطا رسول اللّه، و فاطمة الزهراء صفوة اللّه، على ناكرهم و باغضهم لعنة اللّه.(تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١٧٠)

من جفاها فقد جفاني

❖- قال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): إن عليا (عَلَيْهِ السَّلام) وصيّي و خليفتي، و زوجته فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) سيدة نساء العالمين ابنتي، و الحسن و الحسين عليهما السّلام سيدا شباب أهل الجنة ولداي، من والاهم فقد والاني، و من عاداهم فقد عاداني، و من ناواهم فقد ناواني، و من جفاهم فقد جفاني، و من برّهم فقد برّني.

و صل اللّه من وصلهم، و قطع من قطعهم، و

نصر من أعانهم، و خذل من خذلهم.

اللهم من كان له من أنبيائك و رسلك ثقل و أهل بيت، فعلي و فاطمة و الحسن و الحسين (عَلَيْهِم السَّلام)أهل بيتي و ثقلي، فأذهب اللّه عنهم الرجس و طهّرهم تطهيرا.(الأمالي للصدوق: ص ٢٨٣)

أنا حرب لمن حاربها

❖- عن زيد بن أرقم، قال: خرج رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) و إذا علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام، فقال: أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم.(الأمالي للصدوق: ص ٢١٤)

لا يحبّها إلا مؤمن و لا يبغضها إلا كافر

❖- عن أبي ذر الغفاري في قوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ﴾، قال:أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و فاطمة عليهما السّلام، يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان؛ الحسن و الحسين عليهما السّلام. فمن رأى مثل هؤلاء الأربعة؟ لا يحبّهم إلا مؤمن و لا يبغضهم إلا كافر. فكونوا مؤمنين بحبّ أهل البيت (عَلَيْهِم السَّلام)و لا تكونوا كفارا ببغض أهل

البيت (عَلَيْهِم السَّلام)فتلقوا في النار(تفسير فرات: ص ١٧٧)

من تبرأ منها فهو بتري

❖- عن سدير، قال: دخلت على أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلام) و معي سلمة بن كهيل و أبو المقدام ثابت الحدّاد و سالم بن أبي حفصة و كثير النوا و جماعة معهم و عند أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلام) أخوه زيد بن علي (عَلَيْهِ السَّلام)، فقالوا لأبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلام):

نتولّي عليا و حسنا و حسينا (عَلَيْهم السَّلام)و نتبّرؤ من أعدائهم. قال: نعم. قالوا: نتولّي أبا بكر

و عمر و نتبّرؤ من أعدائهم. قال: فالتفت إليهم زيد بن علي و قال لهم: أتتبرّؤون من فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام)؟! بترتم أمرنا بتركم اللّه. فيؤمئذ سمّوا البترّية.(رجال الكشّي: ص ٢٠٥)

باغضها ولد زنا

◆- عن مولانا علي بن محمد الهادي (عَلَيْهِ السَّلام) في الكلام عن الرجلين: و كيف لا تصدر هذه الأمور الفظيعة الشنيعة عنه و قد أجتمعت الشيعة الإمامية على أنه ولد زنا، و قد روي في الحديث أن ولد الزنا لا ينجب؛ و هو يعمّ ولد الزنا في سائر الأزمنة و لا يخصّه في زمن دون زمن، لأنه قد روي عنهم (عَلَيْهِم السَّلام)أن علامة ولد الزنا

بغضنا أهل البيت (عَلَيْهِم السَّلام)و مبغض أهل البيت (عَلَيْهِم السَّلام)كافر، يلحقه هذا الإسم و هذه الصفة في كل أحواله و طول عمره و لا ينفكّ عن بغضهم ما دام يسمّى ولد زنا.

فثبت بما قلناه كفره باطنا و كونه من إظهار الإسلام منافقا. و إذا ثبت أنه كان منافقا فصاحبه كذلك، لعدم القائل بالفرق، و لا يجوز إحداث قول ثالث بغير دليل و لو لم يكن منهما إلا الأمر بإحراق بيت فيه فاطمة و علي و الحسن و الحسين عليهم السّلام، الذين أذهب اللّه عنهم الرجس و طهّرهم

تطهيرا، و جعل نفس علي (عَلَيْهِ السَّلام) نفس محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في آية المباهلة، و جعل فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) بضعة من النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)؛ يؤذيه ما يؤذيها، و جعل الحسن و الحسين عليهما السّلام سيدي شباب أهل الجنة و سائر أهل الجنة شباب من نبي و وصي و مؤمن، و جعلهما زينة عرش اللّه تعالى.

فلما صحّ أنهما همّا بإحراق هذا البيت الشريف على من فيه، علمنا أنهما انتهيا إلى غاية من الكفر و النفاق، ليس وراءهما منتهى(المحتضر: ص ٥٥)

فاطمة من نورهما

❖-عن أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام)، قال: قال رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): لمّا أسري بي إلى السماء، أوحى إليّ ربي جل جلاله: يا محمد، إني اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها، فجعلتك نبيا و شققت لك من إسمي إسما؛ فأنا المحمود و أنت محمد. ثم اطلعت ثانية فاخترت له إسما من إسمي؛ فأنا العلي الأعلى و هو علي.

و جعلت فاطمة و الحسن و الحسين من نوركما، ثم عرضت و لايتكما على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين.

يا محمد، إن عبدا عبدني حتى ينقطع و يصير كالشن البالي ثم يأتي جاهدا لولايتكم ما أسكنه جنّتي و أظللته تحت عرشي، يا محمد أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا ربّ فقال عز و جل: ارفع رأسك، فرفعت رأسي فإذا أنا بانوار علي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن

موسى و محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و الحجة بن الحسن و هو قائم في وسطهم كأنه كوكب درّي .

قلت: يا رب! من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمة (عَلَيْهِم السَّلام)و القائم، هذا الذي يحلّ حلالي و يحرم حرامي. به أنتقم من أعدائي و هو راحة أوليائي، و هو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين و الجاحدين و الكافرين؛ فيخرج اللات و العزّى طريّين فيحرقهما، فلفتنة الناس يومئذ أشدّ من فتنة العجل و السامري(المحتضر: ص ٩٠)

تكذّب و تضرب و تقتل

❖- عن المفضل قال: قلت للصادق (عَلَيْهِ السَّلام): يا سيدي، فمن فرعون و هامان و جنودهما؟ قال:

فلان وفلان ، ثم لكأني أنظر- يا مفضل- إلينا معاشر الأئمة بين يدي جدنا رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) نشكو إليه ما نزل بنا .

ثم تبتدؤ فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) بشكوى ما نالها من أبي بكر و عمر، و أخذ فدك و إخراجها

الصحيفة و أخذ عمر إياها منها و نشرهما على رؤوس الأشهاد من قريش و المهاجرين و الأنصار و سائر العرب و تفله فيها و تمزيقه إياها و بكائها و رجوعها إلى قبر أبيها رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) باكية حزينة تمشي على الرمضاء، قد أقلعتها و استغاثتها باللّه و بأبيها رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ...،إلى قوله:

و أخذت النار في خشب الباب و إدخال قنفذيده يروم فتح الباب، و ضرب عمر لها بالسوط على عضدها حتى كان كالدملج الأسود و ركل

الباب برجله حتى أصاب الباب بطنها و هي حامل بالمحسن لسته أشهر و إسقاطها إياه، و هجوم عمر و قنفذ و خالد بن وليد، و صفقة خدّها حتى بدأ قرطها تحت خمارها، و هي تجهر بالبكاء و تقول: يا أبتاه يا رسول اللّه! ابنتك تكذب و تضرب و تقتل جنين بطنها (الهداية الكبرى ص ٨)

شجاعتها

❖- عن أبي جعفر و أبي عبد اللّه عليهما السّلام، قالا: إن فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) لما أن كان من أمرهم ما كان، أخذت بتلابيب عمر فجذبته إليها، ثم قالت: أما و اللّه يابن الخطاب، لو لا أنّي أكره أن يصيب البلاء من لا ذنب له، لعلمت أني سأقسم على اللّه ثم أجده سريع الإجابة(الكافي: ج ١ ص ٤٦٠ ح ٥).

قذف فاطمة على منابرهم

◆- عن معاذ بن كثير، عن أبي عبد اللّه (عَلَيْهِ السَّلام)، قال: يا معاذ، الكبائر لسبع، فينا أنزلت و منا استخفّت، و أكبر الكبائر الشرك باللّه، و قتل النفس التي حرّم اللّه، و عقوق الوالدين، و قذف المحصنات، و أكل مال اليتيم، و الفرار من الزحف، و إنكار حقنا أهل البيت.

فأما الشرك باللّه، فإن اللّه قال فينا ما قال، و

قال رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ما قال. فكذبوا اللّه و كذبوا رسوله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ).

و أما قتل النفس التي حرّم اللّه، فقد قتلوا الحسين بن علي (عَلَيْهِ السَّلام) و أصحابه.

و أما عقوق الوالدين، فإن اللّه قال في كتابه: ﴿النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ﴾ ، و هو أب لهم. فقد عقّوا رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في ذريته و أهل بيته عليهم السّلام.

و أما قذف المحصنات، فقد قذفوا فاطمة

(عَلَيْهِا السَّلام) على منابرهم.

و أما أكل مال اليتيم، فقد ذهبوا بفيئنا في كتاب اللّه.

و أما الفرار في الزحف، فقد أعطوا أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام) بيعتهم غير كارهين، ثم فرّوا عنه و خذلوه.

و أما إنكار حقنا، فهذا مما لا يتعاجمون فيه.(تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٣٧ ح ١٠٥)

زيارتها عليها السلام

السَّلامُ عَلَيْكِ يامُمْتَحَنَةُ، إمْتَحَنَكِ الَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ، وَكُنْتِ لِمَا امْتَحَنَكِ بِهِ صابِرَةً، وَنَحْنُ لَكِ أَوْلِياءُ مُصَدِّقُونَ، وَلِكُلِّ ما أَتى بِهِ أَبُوكِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَتى بِهِ وَصِيُّهُ (عَلَيْهِ السَّلام) مُسَلِّمُونَ، وَنَحْنُ نَسأَلُكَ اللّهُمَّ إِذْ كُنّا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ، أَنْ تُلْحِقَنا بِتَصْدِيقِنا بِالدَّرَجَةِ العالِيَةِ، لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنا بِأَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يامُمْتَحَنَةُ، إمْتَحَنَكِ الَّذي خَلَقَكِ فَوَجَدَكِ لِما امْتَحَنَكِ صابِرَةً، أَنا لَكِ مُصَدِّقٌ صابِرٌ عَلَى ما أَتَى بِهِ أَبُوكِ وَوَصِيُّهُ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِما، وَأَنا أَسْأَلُكِ إِنْ كُنْتُ صَدَّقْتُكِ إِلاّ أَلْحَقْتِيني بِتَصْدِيقِي لَهُما، لِتُسَرَّ نَفْسِي، فَاشْهَدِي أَنِّي ظاهِرٌ بِوَلايَتِكِ وَوَلايَةِ آلِ بَيْتِكِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

الفهرس

عن النبي صلى الله عليه وآله قال :
أحب أهلي إلي فاطمة عليها السلام من أبغضها فقد أبغضني ، فإنما هي بضعة مني ، أحب ما سرها وأكره ما ساءها

منشورات قصبة الياقوت